

## النهاية في غريب الأثر

- { ندا } [ ه ] في حديث أم زرع [ قريب البيت من النادي ] النادي : مُجْتَمَع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله . تقول : إن بيته وسط الحِلَّة أو قريبا منه ليغشاه الأضيافُ والطُّرَّاق .
- ( س ) ومنه حديث الدعاء [ فإنَّ جارَ النادي يتحوَّل ( في الأصل ) فإنَّ جارَ النادي يتحوَّل ] وما أثبتُّ من ا واللسان . وهو موافق لرواية المصنف في مادة ( بدو ) غير أن اللسان لم يضبط النون . [ أي جارَ المجلس . ويروى بالباء الموحَّدة من البدو وقد تقدم .
- ( س ) ومنه الحديث [ واجلني في النِّدْيِ الأعلى ] النِّدْيِ بالتشديد : النادي . أي اجلني مع الملاء الأعلى من الملائكة .
- وفي رواية [ واجلني في النِّدْيِ الأعلى ] . أراد نداء أهل الجنة أهل النار [ أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ] .
- ومنه حديث سريَّة بني سليم [ ما كانوا ليقتلوا عامراً وبني سليم وهم النِّدْيِ ] أي القومُ المجتمعون .
- وفي حديث أبي سعيد [ كُنَّا نداءً فخرج علينا رسول الله A ] الأنداء : جمع النادي : وهم القوم المجتمعون .
- وقيل : أراد كُنَّا أهلَ أنداء . فحذف المضاف .
- ( س ) وفيه [ لو أن رجلاً ندا الناس إلى مَرْمَتيْن أو عَرَقِي أجابوه ] أي دعاهم إلى النادي . يقال : ندوتُ القومَ أندؤهم إذا جمعتهم في النادي . وبه سمَّيت دار النِّدْيِ بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون .
- وفي حديث الدعاء [ ثِنْدَتَان ( في الأصل : [ اثنتان ] وما أثبتُّ من ا واللسان . ) لا تُرَدَّان عند النِّدْيِ وعند البأس ] أي عند الأذان بالصلاة وعند القتال .
- وفي حديث يأجوج ومأجوج [ فبينما هم كذلك إذ نُودُوا ناديةً : أتى أمرُ الله ] يريد بالنادية دعوةً واحدةً ونداءً واحداً فقلب نداءةً إلى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر .
- وفي حديث ابن عوف [ وأودى سمعُه إلاَّ نِدايا ] أراد : إلاَّ نداءً فأبدل الهمزة ياءً تخفيفاً وهي لغة بعض العرب .
- ( ه ) وفي حديث الأذان [ فإنَّه أُنْدَى صوتاً ] أي أرفعُ وأعلى . وقيل : .

أحسنُ وأعذبُ وقيل : أبعَدُ .

( ه ) وفي حديث طلحة [ خرجتُ بفارسٍ لي أُنَدِّيه ( رواية الهروي : [ لأُنَدِّيه ] . [ التَّنَدِيَّة : ( هذا قول أبي عبيد عن الأصمعي كما ذكر الهروي ) أن يُورِدَ الرجل الإبلَ والخيلَ فتشربَ قليلاً ثم يرُدُّها إلى المرعى ساعةً ثم تُعاد إلى الماء . والتندية أيضاً : تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيلَ عرقُه . ويقال لذلك العرق : النَّدَى ويقال : نَدَّيْتُ الفرسَ والبعيرَ تَنَدِيَّةً . ونَدَّيَ هو نَدَّوًا . وقال القتيبي : الصواب : [ أُنَدِّيه ( في الهروي : [ لأُنَدِّيه ] ) بالباء أي أُخرجه إلى اللبَدِّ ولا تكون التندية إلا للإبل . قال الأزهري : أخطأ القتيبي . والصواب الأول .

- ومنه حديث أحد الحَيَّيْن اللَّذَيْنِ تنازعا في موضع [ فقال أحدهما : مَسْرَحَ بِهِمِنَا وَمَخْرَجَ نِسَائِنَا وَمُنَدَّيَ خَيْلِنَا ] أي موضع تَنَدِيَّتِهَا .

( ه ) وفيه : من لقي اللبَّه ولم يَتَنَدِّ من الدم الحرام بشيءٍ دخل الجذَّةَ [ أي لم يُصبِ منه شيئاً ولم يَنَلْهُ منه شيءٌ . كأنه نالَتْهُ نَدَاوَةُ الدَّمِ وَبَلَّالُهُ . يقال : ما نَدَّيَنِي من فلانٍ من شيءٍ أكرهه ولا نَدَّيَتُ كَفَّيَ له شيءٌ .

- وفي حديث عذاب القبر وجريدَتَي النخل [ لن يزال يُخَفَّفُ عنهما ما كان فيهما نُدُوٌ ] يريد نَدَاوَةَ . كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب ( انظر مسند الإمام أحمد 2 / 441 من حديث عبد اللبَّه بن عمرو بن العاص . ) إنما يقال : نَدَّيَ الشَّيْءُ فهو نَدَّيٌّ وَأَرْضٌ نَدَّيَّةٌ وفيها نَدَاوَةٌ .

( س ) وفيه [ بَكَرُ بن وائل نَدَّيٌّ ] أي سَخِيٌّ . يقال : هو يَتَنَدِّسُ على أصحابه : أي يَتَسَخَّسُ